

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2014-04-26 رقم العدد: 16742 رقم الصفحة: 44 مسلسل: 222 رقم القصة: 1

الفروسية نالت الأوسمة العالمية.. واقتحمت صفحات التاريخ بـ"أولمبياد لندن"

## الرياضة السعودية تحاكي الرقي في عهد خادم الحرمين.. والمدينة «الحلم» هدية جديدة



وهنا يسلم الشريبطي أيضاً وسام الملك عبدالعزيز



خادم الحرمين يسلم الأمير عبدالله بن متعب وسام الملك عبدالعزيز

«الخالدية» تفرض حضورها بأرفع الألقاب.. و«عذبة» تظفر بكأس العالم في باريس

## مكة المكرمة - تركي الغامدي

■ تنتهج المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً اليوم (الست) بالذكرى التاسعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - إيداه الله ورعاه - مقاليد الحكم، ويحتفل أبناء هذا الوطن الغالي بهذه الذكرى السنوية والتي يستغلونها ليعبروا من خلالها عن مكانة قائدهما ووالدهما "أبي متعب" العظيمة في نفوس شعبه الذي لم يبخل عليهم في يوم من الأيام بجهدته حتى وصل به الحال إلى مخاطبتهم بقوله: "دام انتم بخير أنا بخير". الرياضيون اليوم يجددون الولاء للملكة العاصي ويسكبون الانتماء لملك الإنسانية صاحب المواقف المشرفة والتوجيهات السديدة والخطابات المؤثرة، ومن حق الشعب السعودي أن يعترف بقائد وطنهم العظيم فهو رمز المخبرة. ويعتبر عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز زاهراً بالإجازات التي لا تفتقر إلى الأضواء، وإذا ما ألقينا الضوء على الجانب الرياضي ففي عهده الكريم وصلت رياضتنا إلى القمة سواء على صعيد المنتخبات أو الأندية في كافة الألعاب الرياضية. وبلا شك فإن مثل هذه الإجازات والتفاني المشرفة لا تأتي إلا في ظل دعم كبير يحظى به قطاع الشباب والرياضة من الوالد القائد الذي يولي هذا الجانب اهتماماً كبيراً، ويوضح ذلك جليا من خلال دعمه للرياضيين وتوجيهاته الدائمة لهم خلال استقباله لهم أو رعايته للمناسبات الرياضية المختلفة. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين حصلت الرياضة السعودية إنجازات كثيرة من الصعب أن نحصى بسهولة أو تكفيها المساحة، على الرغم من ذلك إلا أن "بنينا الرياضة" استغلّت هذه المناسبة ووردت أبرز الإنجازات التي تحققت للرياضة السعودية طوال الأعوام التسعة الماضية وذلك من خلال التقرير التالي: مدينة الملك عبدالله الرياضية.. رؤية ملك تجسد واقعا أهدي خادم الحرمين الشريفين لأبناء

الوطن مدينة رياضية عالمية في محافظة جدة إذ استجاب لمناشدات الرياضيين وحول "الحلم" إلى واقع من خلال مدينة الملك عبدالله الرياضية التي يصادف افتتاحها احتفالات الوطن بالذكرى التاسعة للنبية وذلك يوم الخميس المقبل برعاية كريمة من والدهما الغالي الذي سيرعى في ذات الليلة نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، وأطلق على هذا الصرح الشامخ الذي نفذته شركة أرامكو السعودية لقب "جوهرة جدة" إذ يتسع الملعب لأكثر من 60 ألف متفرج بمدرجات مرفقة ومرافق بمواصفات لا تتواجد إلا في أكبر الملاعب العالمية، ويمتاز الملعب الجديد بعدم وجود مضايق حوله، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لمواقف السيارات 20 ألف سيارة بما فيها 316 موقفاً مخصصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، وتضم المدينة التي ستروي عطش الجماهير الرياضية مرافق عدة تتضمن ثلاثة ملاعب كرة قدم خارجية، وأربعة ملاعب لسداسيات كرة القدم، وستة ملاعب تنس أرضي، وصالة كبيرة مغلقة، كما تضم المدينة الرياضية مسجداً رئيسياً وعدة مصليات تتوزع في أنحاء المدينة. الاحتياجات الخاصة ابطلنا للعالم في عام 2005م تأهل منتخبنا السعودي إلى نهائيات كأس العالم 2006م للمرة الرابعة في تاريخه، وشهد ذات العام إنجازاً سعودياً آخر في كرة القدم تمثل في تتويج الاتحاد بلف دوري أبطال آسيا وهو ما أوصله للمشاركة في كأس العالم للأندية، ولم تتوقف الإنجازات السعودية عند هذا الحد بل حقق المنتخب بطولة التضامن الإسلامي الأولى في مكة المكرمة. وفي 2006م حقق المنتخب السعودي للاحتياجات الخاصة إنجازاً عالمياً عندما فاز بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، وفي 2010م قرر أخضر الاحتياجات الخاصة ذات الإنجاز واحتفظ بلقبه بعد أن توج بطلاً، وفي 2008م حطفت المنتخب الأولمبي لقب كأس الخليج، وهو الأمر ذاته بالنسبة لمنتخب الناشئين، تفوق الكرة السعودية خليجياً لم يقتصر على المنتخبات بل أن فريقاً الاتفاق

والأهلي توجا بلقبين خليجيين متتاليين عامي 2007م (الاتفاق) و2008م (الأهلي). وفي سبتمبر 2009م اختار الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء الهلال كنادي القرن في قارة آسيا. وعلى صعيد الإنجازات الفردية نال مدافع الاتحاد حمد المنتشري في 2005م لقب أفضل لاعب في آسيا، بعدها بعامين وبالتحديد في 2007م توج مهاجم الهلال ياسر الحظاني بجائزة أفضل لاعب في آسيا. الفروسية تذهل العالم بإنجازاتها الفرسان السعوديون نجحوا في تشریف الوطن ورفع رايته عالياً في المحافل العالمية من خلال تتابعهم التي أنهلت خصومهم وأوصلت الفروسية السعودية إلى منصات التتويج إذ كان لفرساننا نصيب الأسد من الإنجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين ويفخر السعوديون بنتائج الفروسية إذ يعتبر أحد أكثر الاتحادات الرياضية تحقياً للإنجازات، في 2006م حققت الفروسية السعودية ذهبية قفز الحواجز في الألعاب الآسيوية بالدوحة، وسجلت الفروسية السعودية إنجازاً عالمياً جديداً في 2007م عندما انتزعت المهرة السعودية (ليان الخالدية) بطولة كأس العالم لفئة المهورات، وفي 2008م تأهل منتخب الفروسية إلى دورة الألعاب الأولمبية بكين، كما وصل الفارس خالد العيد إلى نهائيات كأس العالم في ماليزيا في ذات العام بعد فوزه بشوط الجائزة الكبرى لبطولة الملكة الدولية الثالثة المؤهل إلى كأس العالم، كما أضاف أبوها الحصان العالمي (داكاروا) بطولة كأس العالم لفئة الفحول وحل المهر العالمي (ماركيز) وصيفاً لبطول العالم لفئة المهور وذلك في ختام بطولة كأس العالم للجمال الخيل العربية الإصيلة في صالون دوشوفان بباريس بمشاركة 260 جواداً مثلت 38 دولة، وتوج الأمير الفارس عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز والفارس خالد العيد والفارس عبدالله الشربلعي في العام ذاته بالمراتب الثلاثة الأولى على التوالي في بطولة الدوري العربي - الجولة الرابعة التي أقيمت

في دبي بمشاركة 15 دولة عربية، كما حصل الفارس السعودي الدولي خالد العيد على كأس ملك مملكة البحرين لبطولة قفز الحواجز الدولية، وتأهل العيد مع الفارس الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز إلى نهائيات كأس العالم، وحققت الفارسة علاء الحويطي إنجازاً لرياضة الفروسية في مسابقة القدرة والتحمل الدولية بحصولها على المركز الثالث في بطولة العالم للقدرة والتحمل. إنجازات الفروسية لم تتوقف عند هذا الحد ففي 2009م حقق الفارس الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ثلاثة إنجازات لرياضة الفروسية، الأول بإكماله لبرنامج الجولة الثانية من نهائيات بطولة اتحاد الفروسية الدولي في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال القفز على الحواجز، والثاني بحصوله على الجائزة الكبرى في بطولة (نيوترين) الدولية لقفز الحواجز المقامة في بلجيكا في أولى البطولات الدولية الصيفية على حصانه (مويابلي الله جابك)، والثالث بحصوله على المركز الثاني ببطولة ريودي جانيرو في الرابزل على جواده (مويابلي الله جابك). وشهد عام 2010م تواصل إنجازات الفروسية السعودية بإحراز المنتخب السعودي الميدالية الذهبية في قفز الحواجز للفرق ضمن مسابقة الفروسية في دورة الألعاب الآسيوية 16 التي أقيمت في مدينة غوانغجو الصينية، وهما الفارس رمزي الدهامي بذهبية الأسياد لقفز الحواجز، كما نال زميله خالد العيد الميدالية البرونزية، وفرض الفارس الدولي عبدالله شربلعي اسمه على بطولة العالم لألعاب الفروسية إذ احتل من خلالها المركز الثاني في أكثر إنجاز عربي في مجال فروسية قفز الحواجز. ولعل أبرز إنجازات إسبيلات الخالدية هي فوز "داكارو" بكأس العالم للجمال عام 2011م التي أقيمت في فرنسا، وأضاف "داكارو" إنجازاً آخرًا بفوزه بكأس العالم للبلاتينيوم عام 2012م.

عام 2013م حمل إنجازاً غير عادياً لرياضة الوطن وللغروسية بالتحديد، فقد صيغ 13 عاماً وبالتحديد ميدالية العداء هادي صوعان البرونزية في سيدني 2000م نجحت الفروسية في إهداء قائدها الملك عبدالله بن عبدالعزيز ميدالية ثانية في تاريخ المشاركات السعودية في دورات الألعاب الأولمبية، إذ حقق الفريق السعودي المشارك في أولمبياد لندن 2012 الميدالية البرونزية وذلك بقيادة الأمير عبدالله بن متعب وكمال باحمدان ورمزي الدهامي وخالد العيد وعبدالله الشربلعي، هذا الإنجاز حظي بدعم يليق به من خادم الحرمين الشريفين الذي استقبل الأبطال وكافأهم مادياً ومعنوياً في خطوة تهدف إلى تشجيع الشباب السعودي نحو تحقيق إنجازات مماثلة للوطن. وفي 2013م جددت إسبيلات الخالدية العادة للأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز حافظها على زعامة الفروسية العالمية من خلال التفوق بأربع الأوسمة والجوائز المتمثلة ببطولة كأس العالم للبلاتينيوم للجمال الخيل العربية الأصيلة التي أقيمت في فرنسا، وجاء الحفاظ على اللقب التاريخي عبر الفحل بانديروس، وسط مشاركة أكثر من 151 حصاناً من أجود وأجمل ما أنتجته الإسبيلات العالمية قدمت من 20 دولة، متفقتاً أثره زميله داكارو الذي انتزع أول لقب «بلاتينيوم» العام الماضي من ميدان العرض ذاته (صالون شوفال) في باريس الذي شهد تظاهرة فروسية عالمية غير عادية، فوز المهر المياندرو القائد لمربط عنبة للأمير عبدالعزيز بن أحمد ببطولة العالم للامهار. واقتنحت إسبيلات الخالدية عام 2014 ذهب ببطولة إستراليا للجمال عبر الفرس "كلاسيك رويج" للمرة الرابعة متفقتة موالدها كلاس الذي احراز الذهب أربع مرات بالبطولة ذاتها المتخصصة للخيل المولودة في أستراليا. أم الألعاب تشرف الوطن ألعاب القوى السعودية شرفت رياضتنا بإنجازاتها التي تحققت في الأعوام التسعة الماضية وتتنوع تلك الإنجازات بين القلبية وقارية وعالمية سواء من خلال نيل الميداليات

أو تحطيم الأرقام القياسية، في 2005م حطم العداء مخد العتيبي تحطيم الرقم الآسيوي في سباق 5000م مسجلاً واحتل به الترتيب الأول في آسيا، وسجلت ألعاب القوى السعودية في ذات العام عشرة أرقام قياسية سعودية جديدة لفة الكبار. وتواصلت إنجازات القوى السعودية في العام ذاته من خلال بطولة الخليج للكمال في البحرين إذ فاز أبطال السعودية بالمركز الأول بعشر ميداليات ذهبية، وفي لقاء الدوحة للسوبر غراند تري تمكن العداء محمد الصالحي من الفوز بالمركز الأول في سباق 800م مسجلاً رقماً جديداً قدره (1.49.64)، وعاد ليحطمه في فنلندا في أحد اللقاءات الدولية مسجلاً (1.44.39)، احتل به الترتيب الخامس في آسيا لعام 2005م، وأكمل الربيع السعودي علي الدجيليب إنجازات القوى السعودية بتحقيقه ذهبية رفع الأثقال من دورة ألعاب غرب آسيا، كما فاز الربيع السعودي جعفر الباقر بذهبية رفع الأثقال في نفس الدورة، وتمكن العداء يحيى قاصح من الفوز بذهبية 100م في دورة ألعاب غرب آسيا، كما حصل الرباعي السعودي على ذهبية التتابع واستطاع العداء السعودي بدر البوعيين تحقيق ذهبية سباق 110م حواجز. وفي 2006م حقق اللاعب السعودي في منتخب ألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة أسامة الشقيطي الميدالية الذهبية في الوثب الثلاثي في بطولة العالم التي استضافتها مدينة أسين الهولندية، وحقق العداء بندر شراحيبي فضية (400م حواجز) في بطولة العالم الـ11 لألعاب القوى للشباب في الصين، وحصل لاعب منتخب المملكة لرفع الأثقال لدرجة الشباب في الربيع حسن السادة على الميدالية الفضية في مسابقة 26 كتر في منافسات بطولة العالم 32 لرفع الأثقال للشباب والتي أقيمت في الصين بمشاركة 47 دولة في إنجاز هو الأول للاعب سعودي وعربي في البطولة. في 2008م نال الوائب محمد الخالدي



هاني الخالدي يتلطف بالسلام على الوالد القائد



كمال باحمدان يتلطف بالسلام على خادم الحرمين ويسلم منه وسام الملك عبدالعزيز